بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه والسلام على سيد المرسلين واله الطيبين الطاهرين اما بعد فهذا تاصيل العقدي وتحصيل حاصل مما فهمته بفضل الله ورحمته مما اصل له الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي ان سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم عندما ذكر الحديث افتراق اليهودي الى 71 فرقه وافتراق والنصارى الى 72 فرقه وقال ستفترق امتي الى 73 فرقه فلو كان المقصود بالامه امه الاستجابه كان السياق يقتضي ان يقول سيفترق المسلمون الى 73 فرقه فيكون المقصود من امتي هي امه البلاغ التي تتضمن اليهود والنصارى وغيرهم حتى من الملحدين وهذا المعنى يدخل جميع من قال لا اله الا الله محمد رسول الله في الفرقه الناجيه يوم القيامه بعد الحساب والمساءله وميزان الحق وعلى صعيد اخر اذا كان الخلف والسلف كلاهما قد اختلفوا في ايات الصفات بين مؤول ومفوض وشهاده المصطفى للجاريه عندما سالها عن الله فاشارت الى جهه العلو فشهد لها بالايمان فالعقول تتفاوت والافهام تتباين فاذا كان اليهود قد افترقوا الى 71 فرقه والنصارى زادوا عليها فرقه فصارت 72 فرقه والمسلمون زادوا عليها فرقه فاصبحت 73 فرقه بذلك يكون المسلمون كلهم فرقه

واحده ناجون باذن الله بكلمه لا اله الا الله بعد المساءله والتمحيص والحساب وهذا موضوع اخر عن المحاججه المختصره مع النصارى فنقول لهم وبالله توفيق الا تشهدون ان الاله يجب ان يعرف كل شيء ويقدر على كل شيء فاين هذا من قول المسيح اني لا اقدر ان اعمل من امري شيئا الا بقدره الذي ارسلني واين هذا من قوله لا يعرف هذه الساعه الا الاب لا الابن ولا الروح القدس واذا كانت دعائكم بان المسيح قد قال في الانجيل انا والاب واحد فلابد لنا ان نعود الى السياق الذي قال فيه ذلك لانه بدون سياق لا يمكن ان تفهم العبارات بشكل صحيح فمثلا اذا اردت ان تشتري بساطا من الانسان وكان غير موجودين ف فوجدت ابنه فعندما سالته قال لك بكم تريد هذا البساط فتعامل معي انا وابي واحد ماذا تفهم من هذه العباره الفهم المنطقي لهذا العباره ان يكون الابن يقصد بان هو وابوه نفس الغايه والمطلوب ان يحصل لا اعتقد انك ترى بانه يقصد انه هو واباه نفس الذات لو قرات جميع انواع الاناجيل لوجدت انه لا يوجد ايه تقول بان المسيح اله او انه يقول اعبدوني حتى انه عندما ساله احد النصارى اريد ان ادخل الملكوت قال له اتبع الوصايا لم يقل له اني ساصلب على الصليب

وسوف اغفر لك الخطايا كما انه قبيل امساك اليهود به يقول الانجيل بانه خر على وجهه يصلي بمعنى انه سجد لله الحق طالبا منه ان يعبر هذا الكاس اي طالبا ان لا يحصل الصلب فاذا قلتم انه قد صلب بمعنى ان الاب لم يستجب له

اذا كان المسيح يعرف بان موته خلاص البشريه فلماذا قال وهو على الصليب. «يا إلهي، يا إلهي، لماذا تخليت عني؟» (ماثيو 27:46 ومارك 15:34).
فذا النظر يعطي الايحاء بان المتكلم لم يكن المسيح بل هو المشبه به
وما يؤكد ذلك
قول المسيح على لسان الانجيل المزعوم أَمَّا أَنَا فَدُودَةٌ لاَ إِنْسَانٌ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ." (مز 22: 6). وهذه الايه تقوي الاعتبار بان المشبه به هو الذي كان على الصليب من ناحيه اخرى لم يذكر الثالوث المقدس الا بعد مرور 300 سنه من حادثه الصلب اذا استعرضنا جميع المؤلفات المسيحيه

والمختصر العقدي بالنسبه للشيعه فنقول لهم اين كان الكرار عندما كسرت ضلع الزهراء ونقول لهم كيف سمى

سيدنا الحسين ابناؤه عمر وابو بكر وهم في زعمكم اعدائه. وماذا تقولون عن قوله تعالى وازواجه وامهاتهم
لماذا اعتقدتم بان الاختلاف الفقهي في مساله فدك يمكن ان يكون عداوه ولو كانت خلافه ابو بكر وعمر غير مرضيه عند الله فكيف بايع الامام علي عليها نحن نعلم ان سيدنا علي لا يمكن ان يسكت على باطل ابدا فهذا يعني تحقيقا ان الامامه الظاهره لال البيت ليست شرطا اساسيا في الاسلام واذا كانت التقية المزعومه حقا لما قاتل المسلمون مسيلمه الكذاب والمرتدين